حديث اخر
من اشتاق الي الجنة سارع الي الخيرات ومن أشفق من النار
لهي عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

علي غير طايل • ومن لم يستعد للموت قبل النزول • نزل به بغتة
وهو علي حال مهول • ما افظعه من مهول هايل • لا بد منه لكل
حادث حي • اذ لا يبقي ولا يذر من شي • بل هو علي كل من في السموات
والارض هايل • فيشكي من عليها قبرا ما به من انيس • ولا يستطاب
به خطاب من جليس • بيس القبر شر المنازل • منزل كريه
ولو خلا من الهوام • لاشتماله علي الوحشة والضيق والظلام
• وكونه في التراب اسفل سافل هذه يا صاح بعض صفات ذلك
المضجع • وستشاهد به والله فوق ما تسمع • فتنبه من غفلتك
ايها الغافل • وانظر نظر المتامل البصير • واخلع ملابس العصيان
والتقصير • وتزود للاخرة من التقوي فانك راحل • واطرق
ابواب الرجا بانامل الندم • واطرق راس النفس لحضرة الموصوف
بالقدم • وقف ببابه وتوسل اليه بنبيه وسل ما انت سايل •
وتوبوا الي الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون • واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون • ويا قوم اعملوا علي مكانتكم اني عامل
الحديث ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه
الخطبة الثانية لربيع الثاني الحمد لله الذي بلغ قاصده
مقاصده ومآربه • وجازي من اصلح بالاصلح لتكون الانفس
في الانفس راغبه • وقبل من اقبل عليه من التائبين احمده
سبحانه وتعالي واشكره • واتوب اليه واستغفره • واساله
ان يعمنا بعفوه واحسانه اجمعين • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله

الذي

الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه والتابعين اما بعد فيا عباد الله الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله • وان يعترف المسي بما اقترفه ويرجع
الي مولاه • ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين • اما ان
للشيخ العاصي ان يدع معاصيه • وقد ابيض سواد عذاره
وشاب منه شعر الناصية • وان ينتهز الفرصة في الطاعة
ويكون من المهتدين • اما حان لضعيف مهين يحارب قويا
متينا ان يطلب منه الامان • سيما من ضعفت قوته
وقربت رحلته وتركه الاصدقا والاخوات • اللايق بهذا
ان يرجع ويخضع لربه ويدين • اما يستحي المسرف المسوف
الكذاب • ان يقال فيه هذا شاب وما تاب • اما يخشي ويخاف
من عتاب وعقاب رب العالمين • الم يعمر ما يتذكر فيه من
تذكر • ويتيقظ به من اراد ان يتعظ ويتدبر • الم يعتبر بتحول
احواله وتبدل اطواره ومضي السنين • ا غره الامهال فظن
الاهمال • ام ينكر موقف الحساب بين يدي ذي الجلال • ام
يتوهم الفرار من ملك يوم الدين • كلا والله لا بد من موقف
تشيب من هوله الولدان • ويحكم فيه بين الخلايق الحاكم الديان
• وتبرز الملايكة صفوفا خاشعين • وجي يومئذ بجهنم
مع ظل ذي ثلاث شعب • ترمي بشرر كالقصر فايقن
المجرمون بالعطب • وحرر الحساب ونصبت الموازين
• ومد الصراط علي متن النار • وفصل القضا بين